Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وامتدت ظاهرة الغموض والتعقيد هذه إلى الشعر والمسرحية وخرج لنا ما يعرف اليوم بأدب اللامعقول أو أدب العبث . ولهذا قل عدد القصص التى تشد القارىء إليها مثل قصص ديكنز وثاكرى وسكوت وجورج إليوت .

وأعتقد أن أحسن معالجة للفترة التى بين عام ١٩٠٠ ، ١٩٥٠ هى التى ترتكز على معنى «التفتيت» لأنها ستقودنا حتما إلى دراسة التفتيت والتحليل فى علم الفيزياء الحديث وفى التحليل النفسى وما لهما من أثر بالغ فى تفتيت القصة شكلا وموضوعا وتفتيت الشخوص والحبكة القصصية حتى اللغة ومفرداتها . كما يظهر التفتيت فى النظريات النقدية الحديثة وفى الشعر .

وقد مضى خمسة عشر عاما على منتصف القرن العشرين تبلورت فيها إلى حد ما مدارس الشعر والقصة واتضحت معالمها مما يجعل من الممكن الآن الحكم عليها بشىء من الدقة وتقييم ما أنجزه كتاب القصة . فقد انتهت إحدى مراحلها واتضحت الخطوط الرئيسية لمرحلة جديدة أخرى وهى القصة « المعاصرة » .

وما من شك فى أن دراسة القصة فى الأدب الانجليزى فى النصف الأول القرن العشرين لابد أن تكون عامة ، وقد تكون هذه المحاولة قيمة لا على أنها موضوع بحث تاريخى أدبى فحسب ، بل على أنها دراسة قد تلقى ضوءاً أو بعض الضوء على الحاضر وعلى معالم القصة فى المستقبل القريب . وقد نكون ما زلنا أقرب إلى النصف الأول من القرن العشرين ومن التطورات الحديثة بحيث يصعب علينا النظر إليها نظرة محايدة تستوعبها ولكن معظم الإنتاج الأدبى لأعلام القصة فى هذا الكتاب قد ظهر من مدة طويلة ويعالج ماضيا بعيداً بالنسبة لنا مما يسمح لنا بالحكم عليه حكما مستقلا .

وأدب أية فترة لا يعد أدبا من نوع واحد متجانس كما يحلو للنقاد